



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

طبيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراة في الآداب

(علم النفس)

إعداد الباحثة

عبير راشد الرشدان

إشراف

د. / أسماء كمال عابدين

أ.م.د/ هبة حسين إسماعيل طه

مدرس علم النفس

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠١٩ - ١٤٤٠ هـ



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

العنوان: طيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين
(دراسة مقارنة).

اسم الطالبة: عبير راشد الرشدان.

الدرجة العلمية: دكتوراة في الآداب.

القسم التابع له: علم النفس.

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٩



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

اسم الطالبة: عبير راشد الرشيدان.

عنوان الرسالة: طيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين
(دراسة مقارنة) .

اسم الدرجة: دكتوراة في الآداب (علم النفس)

لجنة الإشراف:

الاسم/ أ.د هبة حسين إسماعيل الوظيفة/ أستاذ علم النفس المساعد

الاسم/ د. أسماء كمال عابدين الوظيفة/ مدرس علم النفس

تاريخ البحث: ٢٠١٩

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ ختم الإجازة:

٢ / /

٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢ / /

٢ / /

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة: عبير راشد الرشدان

عنوان الرسالة: طيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين والعاديين (دراسة مقارنة).

جهة الدراسة: جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس.
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في طيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؛ بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الأكاديمية وطيب الحياة النفسية لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (١٦٠) طالباً وطالبة، بواقع (٨٠) طالباً وطالبة من الموهوبين الملتحقين بأكاديمية الموهبة المشتركة، و(٨٠) طالباً وطالبة من العاديين في مدارس التعليم العام، والمجموعتين في الصفين الثامن والتاسع من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

أدوات الدراسة: تم تعريب مقياس طيب الحياة النفسية الذي أعدته Ryff، كما تم إعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بنوعيه المقارن والارتباطي.
نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

١. لا توجد فروق دالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في درجة طيب الحياة النفسية وأبعادها الفرعية.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في درجة فاعلية الذات الأكاديمية والبعدين الفرعيين: التخطيط والتنظيم، المثابرة، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في البعد الفرعي: الثقة في القدرة على الإنجاز الأكاديمي وذلك في اتجاه الموهوبين.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة طيب الحياة النفسية وأبعادها الفرعية وذلك في اتجاه الإناث.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة فاعلية الذات الأكاديمية وأبعادها الفرعية.
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين طيب الحياة النفسية وبين فاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

طيب الحياة النفسية، فاعلية الذات الأكاديمية، الموهوبين.

Abstract

Researcher Name: Abeir Rashid Alrashdan.

Title: Well-being and academic self-efficacy in gifted and ordinary students (comparative study).

Research Place: Ain Shams University, Girls College for Arts Science and Education, Psychology Department.

Study Objective : The current study aims to Discover the differences in the academic self-efficacy and well-being among the gifted students and the ordinary students, in addition to determine the difference in the academic self-efficacy and well-being according the gender (males - females); as well as discover the relationship between academic self-efficacy and well-being among the study sample.

Sample: consisted of 160 students of both genders, 80 gifted students from the Gifted Academy, and 80 ordinary students, all students from the 8th and 9th grades in the academic year 2017/2018.

Tools: To validate the study hypotheses researcher hired the following tools:

- 1- The scale of well-being (by Ryff, 1989), translated to arabic by the researcher.
- 2- The scale of academic self-efficacy (by the researcher).

Results: The study found that:

- 1- There are no statistical significant differences between gifted and ordinary students in well-being and its sub dimensions.
- 2- There are no statistical significant differences between gifted and ordinary students in academic self-efficacy and its two sub dimensions: planning and organization, perseverance, While the results indicated to the existence of statistical significant differences between gifted and ordinary students in the sub dimension: confidence in the ability of academic achievement toward the gifted students .
- 3- There are statistical significant differences between males and females in well-being and its sub dimension toward the females .
- 4- There are no statistical significant differences between males and females in academic self-efficacy and its sub dimensions.
- 5- There is a positive statistical significant relationship between the well-being and the academic self-efficacy among the study sample.

Key Words : well-being, Academic self-efficacy, Giftedness.

شكر وتقدير

أشكر الله عزّوجل أن وفقني لتحقيق ما أصبو إليه
فله الحمد والمنة.

إلى من أعطت وأجزلت بعطائها
مشرفة الرسالة الفاضلة أستاذ علم النفس المساعد الدكتورة " هبة حسين اسماعيل"
التي لها الفضل من بعد الله سبحانه في اتمام هذا البحث العلمي.
والدكتورة الفاضلة " أسماء كمال عابدين"
على جهودها المبذولة

فائق الشكر والتقدير للجنة المناقشة الأساتذة الكرام
أ. د. نبيلة أمين أبو زيد
أستاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس
أ. د. وفاء مسعود الحديني
أستاذ الصحة النفسية - كلية الآداب - جامعة حلوان

إلى من ساندتني بعلمها ومشورتها
الدكتورة الفاضلة " هدى جعفر حسن"
أستاذ مساعد، قسم علم النفس، جامعة الكويت

وللسيدة الفاضلة: ياسمين حمدي لجهودها المتواصلة في متابعة مسيرة دراستي
في كلية البنات ، جامعة عين شمس

فائق الشكر والتقدير لأمي الغالية السيدة/ ماجدة الحمصي
وخالي السيد/ محمد الحمصي...أطال الله في عمرهما
فقد كانا خير رفيق لي في رحلة طلب العلم والمعرفة

والشكر الجزيل لزوجي السيد/ مشعل العركي
وأبنائي: شريفة، راشد، صالح
ولأخوتي: أحمد، منال، أسامة، والمهندس حمد

وإلى من امتلكت بوجودهن القوة للمثابرة والنجاح، رفيقات دربي
أ. رقية المرشد، أ. دعاء عبدالعزيز
أ. دينا عبد الحميد، أ. مريم السعيد

والشكر الجزيل لزميلات الدراسة
د. شريفة المطيري، أ. هدى المعمرية
أ. داليا أحمد، أ. مريم الخضير

المحتوى
أولاً: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ج	مستخلص الدراسة باللغة العربية
د	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية
هـ - و	شكر وتقدير
ز - ط	فهرس الموضوعات
ط - ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ك	ملاحق الدراسة
ك	ملخص الدراسة
الفصل الأول - مدخل الدراسة	
٢	مقدمة الدراسة
٣	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٨	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
١١	محددات الدراسة
الفصل الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: طيب الحياة النفسية	
١٥	تمهيد
١٦	مفهوم طيب الحياة النفسية
٢١	نظرية رايف Ryff
٢٧	أهمية طيب الحياة النفسية
٢٨	طيب الحياة النفسية في ضوء الدراسات السابقة
المبحث الثاني: فاعلية الذات الأكاديمية	
٣٢	تمهيد
٣٣	مفهوم فاعلية الذات
٣٧	فاعلية الذات الأكاديمية

٣٨	مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية
٤٠	مصادر فاعلية الذات الأكاديمية
٤٢	خصائص فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة
٤٣	أهمية فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التعلم والأداء الأكاديمي
٤٧	فاعلية الذات الأكاديمية في ضوء الدراسات السابقة
المبحث الثالث: الموهوبين	
٥٢	تمهيد
٥٢	تعريف الموهبة
٥٧	تعريف الموهوبين
٥٩	خصائص الطلبة الموهوبين
٦٣	طرق الكشف عن الموهوبين
٦٦	طبيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الموهوبين في ضوء الدراسات السابقة
٦٨	التعليق العام على الدراسات السابقة
٧٠	فروض الدراسة
الفصل الثالث - منهج الدراسة وإجراءاتها	
٧٢	منهج الدراسة
٧٢	خطوات الدراسة
٧٣	مجتمع الدراسة وعينتها
٧٦	أدوات الدراسة
٧٧	مقياس طبيب الحياة النفسية
٩٢	مقياس فاعلية الذات الأكاديمية
١٠٣	الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع - نتائج الدراسة ومناقشتها	
١٠٦	نتائج الفرض الأول، ومناقشتها
١١١	نتائج الفرض الثاني، ومناقشتها
١١٦	نتائج الفرض الثالث، ومناقشتها
١٢٢	نتائج الفرض الرابع، ومناقشتها
١٢٦	نتائج الفرض الخامس، ومناقشتها

١٣٤	توصيات الدراسة والبحوث المستقبلية
مراجع الدراسة	
١٣٦	المراجع العربية
١٤٥	المراجع الأجنبية

ثانياً: فهرس الجداول

م	الموضوع	الصفحة
١	جدول (١) وصف عينة الموهوبين (ن = ٨٠)	٧٤
٢	جدول (٢) وصف عينة العاديين (ن = ٨٠)	٧٥
٣	جدول (٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطي العمر الزمني للموهوبين والعاديين	٧٥
٤	جدول (٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطي العمر الزمني للذكور والإناث	٧٦
٥	جدول (٥) معاملات الصدق والثبات لمقياس طيب الحياة النفسية Ryff 1989.	٧٨
٦	جدول (٦) نتائج تحكيم مقياس طيب الحياة النفسية - البعد الأول (الاستقلالية)	٨٠
٧	جدول (٧) نتائج تحكيم مقياس طيب الحياة النفسية - البعد الثاني (التمكن البيئي)	٨١
٨	جدول (٨) نتائج تحكيم مقياس طيب الحياة النفسية - البعد الثالث (النمو الشخصي)	٨٢
٩	جدول (٩) نتائج تحكيم مقياس طيب الحياة النفسية - البعد الرابع (العلاقات الإيجابية مع الآخرين)	٨٣
١٠	جدول (١٠) نتائج تحكيم مقياس طيب الحياة النفسية - البعد الخامس (الحياة الهادفة)	٨٤
١١	جدول (١١) نتائج تحكيم مقياس طيب الحياة النفسية - البعد السادس (تقبل الذات)	٨٥
١٢	جدول (١٢) سلم التدرج لمفردات مقياس طيب الحياة النفسية	٨٦
١٣	جدول (١٣) مفردات أبعاد مقياس طيب الحياة النفسية	٨٦
١٤	جدول (١٤) معاملات ارتباط مفردات مقياس طيب الحياة النفسية مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (الأبعاد من الأول إلى الثالث)	٨٨
١٥	جدول (١٥) معاملات ارتباط مفردات مقياس طيب الحياة النفسية مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه (الأبعاد من الرابع إلى السادس)	٨٩
١٦	جدول (١٦) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية الستة مع الدرجة الكلية لمقياس طيب الحياة النفسية	٩٠

١٧	جدول (١٧) معامل ثبات ألفا لكرونباخ	٩١
١٨	جدول (١٨) معامل ثبات التجزئة النصفية	٩١
١٩	جدول (١٩) حساب الفروق بين متوسطي درجات الأفراد الأعلى والأقل من الوسيط لمقياس طيب الحياة النفسية.	٩٢
٢٠	جدول (٢٠) نتائج تحكيم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية - (إعادة الصياغة)	٩٤
٢١	جدول (٢١) نتائج تحكيم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية - (الحذف)	٩٥
٢٢	جدول (٢٢) سلم التدرج لمفردات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية	٩٦
٢٣	جدول (٢٣) الأطر النظرية التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها في بناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية	٩٨
٢٤	جدول (٢٤) المقاييس التي تم الرجوع إليها لبناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية	٩٩
٢٥	جدول (٢٥) معاملات ارتباط مفردات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه.	١٠١
٢٦	جدول (٢٦) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية الثلاثة مع الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.	١٠٢
٢٧	جدول (٢٧) معامل ألفا لكرونباخ لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية	١٠٢
٢٨	جدول (٢٨) التجزئة النصفية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية	١٠٢
٢٩	جدول (٢٩) حساب الفروق بين متوسطي درجات الأفراد الأعلى والأقل من الوسيط لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية	١٠٣
٣٠	جدول (٣٠) الفروق بين متوسط درجات الموهوبين والعاديين على مقياس طيب الحياة النفسية وأبعاده الفرعية	١٠٦
٣١	جدول (٣١) الفروق بين متوسط درجات الموهوبين والعاديين على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الفرعية	١١١
٣٢	جدول (٣٢) الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس طيب الحياة النفسية وأبعاده الفرعية	١١٦
٣٣	جدول (٣٣) الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الفرعية	١٢٢
٣٤	جدول (٣٤) معاملات الارتباط بين طيب الحياة النفسية وبين فاعلية الذات الأكاديمية	١٢٦

ثالثاً: فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	شكل (١) الأسس النظرية والأبعاد الستة لنموذج رايف لطيب الحياة النفسية	٢٣
٢	شكل (٢) الفروق بين متوسط درجات المهوبين والعاديين على مقياس طيب الحياة النفسية وأبعاده الفرعية	١٠٧
٣	شكل (٣) الفروق بين متوسط درجات المهوبين والعاديين على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الفرعية	١١٢
٤	شكل (٤) الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس طيب الحياة النفسية وأبعاده الفرعية	١١٧
٥	شكل (٥) الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وأبعاده الفرعية	١٢٣

رابعاً: ملاحق الدراسة

ملحق (١)	مقياس طيب الحياة النفسية في صورته الأولية، اعداد Ryff (تعريب الباحثة)
ملحق (٢)	مقياس طيب الحياة النفسية في صورته النهائية، اعداد Ryff (تعريب الباحثة)
ملحق (٣)	مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في صورته الأولية، اعداد الباحثة
ملحق (٤)	مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في صورته النهائية، اعداد الباحثة
ملحق (٥)	قائمة بأسماء السادة المحكمين
ملحق (٦)	خطاب تسهيل مهمة الباحثة
ملحق (٧)	تصريح الموافقة على استخدام مقياس طيب الحياة النفسية مرسل من الدكتورة كارول رايف.

خامساً: ملخص الدراسة

١٧٣	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٧٨	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: مصطلحات الدراسة.

سادساً: محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً - مقدمة:

تعد طيب الحياة النفسية من الجوانب الإيجابية في الشخصية، تلك الجوانب التي يتناولها بالدراسة علم النفس الإيجابي (جودة وأبو جراد، ٢٠١١، ١٣١)، وقد ارتبط مفهوم طيب الحياة النفسية بجميع جوانب الحياة لدى الإنسان، فكل إنسان يسعى للوصول إلى الشعور بالسعادة والحياة الطيبة وتحقيق الشعور بطيب الحياة النفسية، وعلى وجه الخصوص في وقتنا الراهن، حيث ارتفعت معدلات الضغوط النفسية في مجالات العمل والدراسة والأسرة على حد سواء، مما جعل العلماء والباحثين في مجال علم النفس الإيجابي يتجهون في بحوثهم لدراسة العوامل والمؤشرات النفسية التي تجعل من الإنسان فرداً سعيداً يتمتع بطيب الحياة النفسية.

وتعتبر مرحلة التعليم من أهم المراحل التي يمر بها الطالب، فخلال سنوات الدراسة يتم إعداد الطالب عملياً ونظرياً، ويتم تدريبه على خبرات متعددة تناسب عمره الزمني ومستواه الدراسي، وفي هذا السياق فقد ارتبط الأداء الأكاديمي بالفاعلية الذاتية، وعلى وجه الخصوص كان الارتباط بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالب.

ويشير عبد المعطي (٢٠٠٤، ٢١٣) إلى أن الدراسات أظهرت أن فاعلية الذات الأكاديمية المرتفعة مُنبئ قوي بالتحصيل الأكاديمي، كما أن الطلبة الذين تم تشجيعهم على الإحساس بالفاعلية، وضعوا طموحات وأهدافاً أعلى لأنفسهم، كما لوحظ أنهم أكثر مرونة في إيجاد حلول للمشكلات، وهم أكثر استخداماً للاستراتيجيات المعرفية الفعالة في التعلم وإدارة الوقت، كما ارتبطت فاعلية الذات الأكاديمية المرتفعة بدافع داخلي معزز وهو القدرة على الاحتفاظ بمستويات الدافعية والسلوك الموجه نحو التحصيل والمثابرة في مواجهة المعوقات وحل المشكلات وتحقيق النجاح.

أضف إلى ذلك أن تحقيق أهداف وطموح الطالب لا يعتمد فقط على ما يتلقاه الطالب من مقررات ومناهج دراسية نظرية أو عملية؛ وإنما يعتمد أيضاً على القدرات والاستعدادات العقلية

والنفسية لدى الطالب مما يمكنه من تحقيق النجاح والتفاعل مع البيئة الأكاديمية بما تحمله من تحديات والتزامات، ومن الملاحظ أن الطلبة يتفاوتون في ما يملكونه من قدرات ومهارات تساعدهم على تحقيق الأهداف والتغلب على الصعوبات التي تواجههم، بالإضافة إلى اختلافهم في مستويات المثابرة والاجتهاد التي تسهم بدرجة كبيرة في تفوقهم الدراسي، ويعزى هذا الاختلاف إلى التفاوت فيما يعتقد أنه كل طالب عن قدراته ومهاراته وإمكاناته وإدراكه لذاته، وهو ما يرتبط بمفهوم فاعلية الذات الأكاديمية، والتي لها دور مهم وأساسي في اختيار الطالب لسلوكه وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف.

يعتبر الاهتمام بالموهوبين والمبدعين من أبرز التحديات في العصر الحديث، مما دفع بالمهتمين في مجال علم النفس والتربية إلى الكشف عن الموهوبين ورعايتهم والاهتمام بهم وتطبيق أفضل الوسائل التعليمية لاستثمار موهبتهم، لذلك اهتمت الكثير من الدول بالأساليب العلمية لاستثمار الكفاءات الفكرية والابداعية لدى الموهوبين من أجل مستقبل أفضل (جحيش، ٢٠١٤، ٤٧).

وقد أنشأت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مركزاً خاصاً بالموهبة والإبداع هو مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، والذي يشتمل على مدرسة أكاديمية الموهبة المشتركة، حيث يلتحق بها الطلبة الموهوبون والذين قد تم الكشف عن مستوى ذكائهم وموهبتهم المرتفعة وفق تقييم واختبارات فردية وجمعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

توصلت الباحثة إلى موضوع الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على المتوافر من الأطر النظرية والدراسات السابقة في مجال علم النفس الإيجابي، ولاسيما في متغيري طيب الحياة النفسية وفاعلية الذات الأكاديمية، وقد توصلت الباحثة إلى ما يلي:

١. إن التطورات العالمية المتسارعة في شتى ميادين العلم والمعرفة تعتبر أحد العوامل الرئيسية التي أدت إلى الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم، كما أن متطلبات الدور العالمي الجديد للتربية عامة والعناية بالموهوبين خاصة في عصر العولمة يؤكد الاهتمام بالتميز والإبداع من أجل سعادة الفرد وطيب الحياة النفسية لديه،